

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ²يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِمْ ³وَقُلْ، يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، اسْمَعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَلِلْأَكَامِ، لِلأُودِيَّةِ وَلِلأَوُطِنَةِ، هَسَدًا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سَيْفًا وَأَيْدٍ مُزْتَفِعَاتٍكُمْ. ⁴فَتَحْرَبُ مَدَائِكُمْ، وَتَتَكَسَّرُ شَمْسَاتُكُمْ، وَأَطْرَحُ قَتْلَكُمْ قُدَّامَ أَصْنَامِكُمْ. ⁵وَأَضَعُ جُنُثَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قُدَّامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأَذْزِي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَدَائِكُمْ. ⁶فِي كُلِّ مَسَاكِينِكُمْ تُفْفِرُ الْمُدُنُ، وَتَحْرَبُ الْمُرْتَفَعَاتُ، لِيُفْفِرَ وَتَحْرَبَ مَدَائِكُمْ وَتُكْسِرَ وَتَرْوَلَ أَصْنَامُكُمْ وَتُقْطَعَ شَمْسَاتُكُمْ وَتُمْحَى أَعْمَالُكُمْ. ⁷وَتَسْقُطُ الْقَتْلَى فِي وَسْطِكُمْ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ⁸وَأُبْقِي بَقِيَّةً، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ تَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ بَيْنَ الْأُمَمِ عِنْدَ تَذَرِّيَكُمْ فِي الْأَرْضِ. ⁹وَالتَّاجُونَ مِنْكُمْ يَذْكُرُونِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ إِلَهُهُمْ، إِذَا كَسَرْتُ قَلْبَهُمُ الرَّائِي الَّذِي حَادَّ عَنِّي

وَعُيُوبُهُمُ الرَّائِيَّةَ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، وَمَقَتُوا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ الشَّرُّورِ الَّتِي فَعَلُوهَا فِي كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ. ¹⁰وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. لَمْ أَقُلْ بَاطِلًا إِنِّي أَفَعَلُ بِهِمْ هَذَا الشَّرُّ. ¹¹هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، اضْرِبْ بِيَدِكَ وَاحْبِطْ بِرِجْلِكَ، وَقُلْ، آه عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الشَّرِّيرَةِ حَتَّى يَسْقُطُوا بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ وَبِالْوَبَاءِ. ¹²الْبَعِيدُ يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَالْقَرِيبُ يَهْسُقُ بِالسَّيْفِ، وَالبَاقِي وَالْمُنْخَصِرُ يَمُوتُ بِالْجُوعِ، فَأَتَمُّمُ عَصِيَّيَ عَلَيْهِمْ. ¹³فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا كَانَتْ قَتْلَاهُمْ وَسْطَ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ مَدَائِكِهِمْ عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ، وَفِي رُؤُوسِ كُلِّ الْجِبَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ حَصْرَاءَ، وَتَحْتَ كُلِّ بَلُوطَةٍ غُثْيَاءَ، الْمَوْضِعِ الَّذِي قَرَّبُوا فِيهِ رَائِحَةَ شُرُورٍ لِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. ¹⁴وَأُمِدُّ يَدِي عَلَيْهِمْ، وَأَصِيرُ الْأَرْضَ مُفْفِرَةً وَخَرِبَةً مِنَ الْقَفْرِ إِلَى دَبْلَةٍ فِي كُلِّ مَسَاكِينِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.